ولذنب كان اتا عنه تبنا ورجعنا
او وشي واش مريب او حسود قد بقى
فلقد ابلغته بالهجر فينا ما تمنى
حبذا ان كان يرضيك ولو انا تلفنا

وقوله حرسه الله تعالى

يا معشر العشاق اوصيكم حقا واني لمن الناصحين
والنصح في نصحي لكم فاسمعوا وصية العاني حليف الانين
لا توقعوا انفسكم في الهوى فهو هوات وعذاب مهين
فامتثلوا الامر وعنه انتهوا اني لكم منذر مبين

ويطربني قوله لمن اخذ بمجامع قلبه حسنه ودله

مذ غبت يا بدر عن هذي المطالع ما ابقيت الا غراما في الضلوع ثوى
فالجسم عندي وعيني في الطريق وها قلبي لديك يعاني حرقة وجوى
والشوق ولى على الحزن اذ عزل الصبر الجميل ونومي للفراق نوى
والدمع خطط لي ثوب الضنا بيد حمرا لما رأى جسمي سليب قوى
فكم يقاسي العنا قلبي وقلبك يا روحي مهنا لانواع السرور حوى

وقوله يسر الله امالة

اعطف ورق لحاليه يا ذا الشفاه الحاليه لا تبتل قلبي بالتجني
فهو نار حاميه خذ يا حبيبي ما ملكت وان ترد وافؤاد بيه
واحيرتي واحرقتي ان زدت في هجرانيه ارحم فديتك ذلتي
وكآبتي وبكائيه جرعتني غصص الجفا وتركت روحي باليه
ها حالتي يا منيتي تنبيك عنا شجانيه يا من حفظت ودداده
واضعت ودا دنيه حرمت طيب النوم يا تياه عنا جفانيه
بلغتك اني مدنف حتى العزول رثا ليه اواه مما نابني
آه واه ثانيه ما ضر لو اطلقتني من لوعتي وعنائيه
سوفتني ومطلتني ووجدت دين وصاليه عرج علي ولا تعد
بخوف شرف ردائيه والله روحي عن عزا سك قط ما هية ساليه

تسوفني

داوي داوي بوصلك مهجتي لا ذقت مثل غراميه

حكاية

حكى ابو يعقوب يوسف الكوفي قال حججت ذات سنة فاذا انا برجل عند البيت وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تفعل فقلت يا هذا اما اعجب يا سك من ما عند الله تعالى فقال ان لي ذنبا عظيما قال قلت اخبرني بقصتك قال كنت مع محمد بن يحيى بن محمد بالموصل فامرنا يوم جمعة فاعترضنا المسجد فنودي انا قتلنا فيه ثلاثين الفا ثم نادي مناديه من علق سوطه على دار فالدار وما فيها له فعلقت سوطي على دار ثم دخلتها فاذا ابرجل وامرأة وابنين لهما فقدمت فقتلته ثم قلت للمرأة هاتي مما عندك والا لحقت ابنيك به فجاءتني بسبعة دنانير قال قلت هاتي ما عندك فقالت ما عندي غير هذا فقدمت احد ابنيها فقتلته ثم قلت هاتي ما عندك والا لحقته بالاخر به فلما رأت مني الجد قالت ارفق فان عندي شيئا كان اودعني ابوهما فجاءتني بدرع مذهبة لم ار في حسنها عديلا فجعلت اقبلها عجبا بها فاذا عليها مكتوب بالذهب

شعر

اذا جار الامير وحاجباه وقاضي الارض داهن في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء

فسقط السيف من يدي وارتعدت وخرجت من وجهي الى حيث ترى

حكاية

يحكى الثقة عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى قال كنت ولعا بالحج الى بيت الله الحرام شديد المداومة في كل عام ففي بعض السنين لما قرب التاهب للحج تاهبت ايضا فقمت وشددت على وسطي كيسا فيه خمسمائة دينار وخرجت الى السوق لاشتري ابلا للحج فلم يقع في يدي ما يصلح للطريق فرجعت الى منزلي فرايت في الطريق امرأة جالسة على مزبلة وقد اخذت دجاجة ميتة وهي تنتف ريشها من حيث

Copyright © King Saud University